جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بيقظة الضمير لدى عينة من طلاب كلية التربية بسوهاج.

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص صحة نفسية)

إعداد

أ.م.د / إيمان محمد أبو ضيف
أستاذ الصحة النفسية المساعد القائم بأعمال رئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية– جامعة سوهاج

د/ آمنة قاسم إسماعيل
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية–جامعة سوهاج

أ / نوره عادل زكي السهولي
باحثة ماجستير – قسم الصحة النفسية

تاريخ الاستلام: ٢٣ أغسطس ٢٠٢٠ - تاريخ القبول: ١١ سبتمبر ٢٠٢٠

DOI :10.21608/JYSE.2021. 131425

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية، والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التلكؤ الأكاديمي ويقظة الضمير كأحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة الدراسة، وتحديد الفروق بين الذكور والإناث، والفروق بين طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقة الثالثة، والفروق بين طلاب التخصص الأدبي وطلاب التخصص العلمي في التلكؤ الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من(٤٣٧) طالباً وطالبة، تراوحت أعمارهم من (١٩-٢٣) عاماً، بمتوسط عمري قدره (١٩,٩)، وانحراف معياري قدره (٠,٨)، واستخدمت الباحثة في الدراسة مقياس التلكؤ الأكاديمي(إعداد/الباحثة)، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد/كوستا وماكري، ١٩٩٢، ترجمة/ بدر الأنصاري، ١٩٩٧) ليقظة الضمير، وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التلكؤ الأكاديمي ودرجاتهم على عامل يقظة الضمير، وتوجد فروق دالة إحصائياً على مقياس التلكؤ الأكاديمي بين الذكور والإناث في جانب الذكور، وبين طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقة الثالثة في جانب طلاب الفرقة الثانية، وبين طلاب التخصص الأدبي وطلاب التخصص العلمي في جانب طلاب التخصص الأدبي.

الكلمات المفتاحية:(التلكؤ الأكاديمي- يقظة الضمير- طلاب كلية التربية).

Academic Procrastination and its Relationship to Conscientiousness among a Sample of Faculty of Education Students in Sohag.

Abstract

The aim of this study was to identify the level of academic procrastination in a sample of students of the Faculty of Education and to identify the nature of the correlation between academic procrastination and conscientiousness as a factor of the five major factors of the personality of the sample of the study, and determine the differences between males and females and differences between students of the second and third division students, the differences between students of literary specialization and students of scientific specialization in academic procrastination ,and be the study sample of (437) students, ranged in age from 19-23 with an average age of (19.9) and a standard deviation of (0.8), The researcher used in the study the measure of academic procrastination (preparation / the researcher) and the list of the five major factors (preparation / Costa & McCrae 1992 , trans./ Badr Al- Ansari 1997) to conscientiousness, The results of the study revealed the high level of academic procrastination in the students of the Faculty of Education, The existence of a negative correlation between the scores of the sample members on the academic procrastination scale is statistically significant and their mean scores on the conscientiousness factor, and there are significant differences on the measure of academic procrastination between males and females for the benefit of males, and students of the second and third students for the second year students , and between students of literary specialization and students of scientific specialization for the benefit of students of literary specialization.

Keywords: (Academic procrastination - conscientiousness - students of the Faculty of Education)

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

مقدمة:

تُعتبر المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة كل فرد، ولاشك أن طلاب الجامعة بحاجة إلى الكثير من الاهتمام على كافة المستويات، فبعد سنوات قليلة سيكون هؤلاء الطلاب مسئولين عن أماكن مهمة في الحياة العملية والاجتماعية في المجتمع؛ لذلك لابد من تضافر الجهود للتغلب على المشكلات التي تواجههم سواء كانت مشكلات أكاديمية، أو نفسية، أو سلوكية، أو اجتماعية، وتوفير كل ما يساعدهم على العمل والانتاج.

فلكل فرد هدف يسعى إليه، وهذا الهدف يتطلب العمل والسعي المستمر من أجل تحقيقه، ولكن يختلف الأفراد في طرق إنجاز وإتمام هذا الهدف، فمنهم من يحاول إنجازه بشكل فوري، ومنهم من يتباطأ ويؤجل أو يرجئ تحقيقه حتى آخر لحظة ممكنة وهو ما يسمى بالتلكؤ "*Procrastination*" (عطية سيد،٢٠١١، ص٥).

وأشار عطية سيد (٢٠١٢، ص٨) أن التلكؤ سلوك سلبي وأن تكراره بصورة مستمرة له آثار سلبية على الفرد سواء داخلياً كما يظهر في الجانب الانفعالي للفرد في صورة الإحساس بالقلق والتوتر والإحباط، والشعور بالندم أو اليأس ولوم الذات، أو تأثيره الخارجي الذي يظهر في حدوث مصاعب ومتاعب في العمل أو المدرسة.

ويؤكد السيد عبد السلام أن التلكؤ مهما تكن أسبابه –إن لم تكن أسباب قهرية– فهو سلوك سلبى، ولذلك فمن يؤمن بتأجيل عمل اليوم إلى الغد فهو متلكئ مهما قدم من أعذار أو مبررات (السيد عبد السلام،٢٠١٠، ص٧).

فالغرض الذي يبتغيه المتلكئ من سلوك التلكؤ هو إضفاء بعض السعادة الوقتية على حياته، ولكنه في الواقع يضفي عليها الإحساس بالقلق والتوتر وعدم التنظيم والفشل، فالتلكؤ له وجهان أحدهما سار على المدى القريب، والآخر غير سار على المدى البعيد (*Ozer & Saskis,2011,p512*).

ويشير معاوية أبو غزال(٢٠١٢، ص ١٣١) إلى أن التلكؤ أمر مقبول إذا كان بسبب حدوث ظروف غير متوقعة، أو عندما يجد الفرد نفسه مجبر على التأجيل حتى اللحظة الأخيرة، أما التأجيل والتأخير المستمر لإكمال المهام والذي ينتج عنه شعور بالذنب نتيجة

مضيعة الوقت، وفقدان الفرص هو أمر مشكل وغير مقبول لما له من تأثير سلبي على أداء الأفراد.

والتلكؤ يعتبر غير وظيفي عندما يؤثر هذا السلوك سلبياً على إنجاز الفرد للأعمال المطلوب منه القيام بها، وعندما يؤدى ذلك إلى الشعور بعدم الارتياح النفسي(*Brownlow & Reasinger,2001,p15*).

وتركز الدراسة الحالية على التلكؤ الأكاديمي "*Academic Procrastination*" كأحد أنواع التلكؤ غير الوظيفي، والذي يتضمن تأجيل المهام الدراسية، والاستعداد للامتحانات *(Ocak & Boyraz,2016,p76 ; Kim & Seo,2015,p26)*، فالسياق التعليمي يعتبر المجال الأنسب لتناول مشكلة التلكؤ، فالطلاب في هذا السياق يجب عليهم الالتزام بمواعيد نهائية للقيام ببعض المهام مثل أداء الواجبات المنزلية والاستعداد للامتحانات، كما أن هذا السياق مليء بالأحداث والأنشطة التي تتحدى اهتمام الطالب ووقته (*savithri,2014,p2377*).

ويعد التلكؤ الأكاديمي من الظواهر المنتشرة لدى طلاب الجامعة بصفة خاصة، فهم يؤجلون مذاكرة المواد أو المهام أو الأنشطة الأكاديمية رغم معرفتهم بالمطلوب عمله، ولديهم استعداد لإنجاز أعمالهم ولكنهم يؤجلون إنجازها إلى وقت لاحق (فريح العنزي، محمد الدغيم، ٢٠٠٣، ص١٠٣)، والتلكؤ الأكاديمي يزداد انتشاره لدى طلاب الجامعة بصفة خاصة بسبب انتقال المسئولية الكاملة إليهم لأداء المهام الدراسية، وذلك بخلاف المراحل التعليمية السابقة التي يشاركهم في المسئولية كل من الآباء والمدرسين، كما أنهم يواجهون أيضاً ضغوطاً مستمرة بسبب مطالبتهم بتقديم أبحاث أو الاستذكار للامتحانات؛ لذا فقد يلجأ البعض منهم إلى تأجيل عمل هذه المهام حتى آخر لحظة، مما يؤدى إلى زيادة الضغوط الواقعة عليهم، فيؤثر ذلك على الجوانب التعليمية بل النفسية لديهم (عطية سيد،٢٠١٢، ص ص٨-٩).

ويؤثر التلكؤ الأكاديمي بالسلب على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب، فلا يستطيعون إظهار قدراتهم الحقيقية في الجانب التعليمي، ويترتب عليه آثار سلبية مثل الفشل الأكاديمي والرسوب والتسرب، وقد يؤدي إلى عواقب وخيمة تضر بالصحة النفسية للطالب مثل الشعور بالقلق والتوتر والذنب (*Kandemir & Palanci,2014,pp376-385*).

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

كما توصلت دراسات كلاً من { Carden et al.,(2004) ، Akinsola et al.,(2007) ؛ حسن عمر(٢٠٠٨)(2009) Balkis & Duru؛ Babadogan(2010)؛ ياسمين السعيد (٢٠١٥)؛(2017) Balkis & Duru ؛ (2018) Nilufer & Esra } إلى أن التلكؤ الأكاديمي يؤثر سلبياً على الإنجاز الأكاديمي.

يتضح مما سبق مدى خطورة مشكلة التلكؤ الأكاديمي، وما لها من تأثيرات سلبية سواء على سير العملية التعليمية بصفة عامة، أو على أداء الطلاب وإنجازهم الأكاديمي بصفة خاصة.

على الجانب الآخر نجد أن سمات شخصية الفرد تحدد كافة أنماط سلوكه، ويمكن من خلالها التنبؤ بسلوكه في المستقبل (عبد الرحمن العيسوي،٢٠٠٥، ص٥٢)، ونجد تكرار خمس فئات في عدد كبير من الدراسات أطلق عليها العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهى: العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير، وهذه الفئات مهما أضفنا إليها أو حذفنا منها سمات معينة تبقى محافظة على وجودها كفئات أو عوامل، ولا يمكن الاستغناء عنها بأي حال في وصف الشخصية الإنسانية (على كاظم،٢٠٠٢:١٨)، وتركز الدراسة الحالية على بحث العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي ويقظة الضمير كأحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث يشير (Khan et al., 2014,p65) أن التلكؤ الأكاديمي يرتبط إيجابياً بيقظة الضمير المنخفضة، وتوصلت دراسة (2017) Boysan & Kiral" إلى وجود علاقة سالبة بين التلكؤ الأكاديمي ويقظة الضمير.

على ضوء ما سبق، وفى ظل قلة الدراسات العربية –على حد علم الباحثة– التي تناولت التلكؤ الأكاديمي في علاقته الارتباطية بيقظة الضمير لدى طلاب الجامعة، فإن الدراسة الحالية تسعى لدراسة التلكؤ الأكاديمي ومعرفة مستوى انتشاره، والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التلكؤ الأكاديمي ويقظة الضمير لدى طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة أثناء عملها مع طلاب كلية التربية بجامعة بسوهاج، وسؤال عدد من أعضاء هيئة التدريس، وكذلك من اطلاعها على بعض القراءات والدراسات السابقة التي تناولت بالدراسة طلاب الجامعة، تبين للباحثة أن الكثير من طلاب كلية التربية يعانون من الكثير من المشكلات، منها أنهم يؤجلون إتمام المهام الدراسية المطلوبة منهم، ومحاولتهم المتكررة لتأجيل إنجاز الأعمال والأنشطة المطلوبة منهم، وعدم حضورهم المحاضرات بانتظام، واستعدادهم للامتحانات في آخر لحظة ممكنة.

وتشير التقديرات إلى أن التلكؤ الأكاديمي ينتشر انتشاراً كبيراً وملحوظاً بين طلاب الجامعات، فقد توصلت نتائج دراسة (*steel" (2007*" أن نسبة الطلاب المتلكئين تتراوح بين (٨٠-٩٠)% من طلاب الجامعة، وأن ما يقرب من (٧٥%) من هؤلاء الطلاب المتلكئين يعترفون بأنهم متلكؤون، وأن ما يقرب من نصف هؤلاء الطلاب يقوم بالتلكؤ بشكل مستمر، كما توصلت نتائج دراسة *(2009) "Balkis & Duru"* إلى أن (٢٣%) من الطلاب من ذوي التلكؤ الأكاديمي المرتفع، و(٢٧%) من ذوي التلكؤ الأكاديمي المتوسط، وتؤكد دراسة *(2009) "Mortazanajad & Vahedi"* أن حوالي (٨٠- ٩٠)% من طلاب الجامعة يعانون من التلكؤ الأكاديمي، ويظهر ذلك في أكثر من ثلث الأنشطة الأكاديمية اليومية، كما توصلت دراسة "معاوية أبو غزال" (٢٠١٢) إلى أن (٢٥,٢%) من طلاب الجامعة هم من ذوي التلكؤ الأكاديمي المرتفع، و(٥٧,٧%) من ذوي التلكؤ الأكاديمي المتوسط، و(١٧,١%) من ذوي التلكؤ الأكاديمي المنخفض، كما أوضحت دراسة "زياد التح"(٢٠١٦) إلى أن نسبة انتشار التلكؤ الأكاديمي بين الطلاب الجامعيين بلغت (٦٦,٤%).

وتكمن خطورة التلكؤ الأكاديمي فيما يترتب عليه من آثار سلبية، فينتشر التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة نتيجة شعور معظم الطلاب بأنهم يمكنهم النجاح والتفوق الدراسي بأقل مجهود ممكن؛ فيحجمون عن حضور المحاضرات النظرية، ويكون استذكارهم على فترات متباعدة مما يؤدى إلى انخفاض معدلاتهم الدراسية *(Hussain & Sultan,2010,p1896)*.

بالإضافة إلى قلة الدراسات العربية –على حد علم الباحثة– التي تناولت متغير التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بيقظة الضمير.

لذا برزت الحاجة لدراسة التلكؤ الأكاديمي والتعرف على مستواه؛ من أجل الوصول لمزيد من الفهم لطبيعة هذه الظاهرة خاصة طلاب كلية التربية، ومعرفة طبيعة علاقته بيقظة الضمير لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية.

على ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- ما مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية ؟

٢- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين التلكؤ الأكاديمي ويقظة الضمير لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية ؟

٣- ما الفروق في مستوى التلكؤ الأكاديمي تبعاً لاختلاف الجنس (ذكوراً–إناثاً) لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية ؟

٤- ما الفروق في مستوى التلكؤ الأكاديمي تبعاً لاختلاف الفرقة الدراسية (الثانية–الثالثة) لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية ؟

٥- ما الفروق في مستوى التلكؤ الأكاديمي تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي(أدبي–علمي) لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف على مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية.

٢- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التلكؤ الأكاديمي ويقظة الضمير لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية.

٣- الكشف عن الفروق في مستوى التلكؤ الأكاديمي تبعاً لاختلاف الجنس (ذكوراً– إناثاً) لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية.

٤- الكشف عن الفروق في مستوى التلكؤ الأكاديمي تبعاً لاختلاف الفرقة الدراسية (الثانية–الثالثة) لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية.

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

٥- الكشف عن الفروق في مستوى التلكؤ الأكاديمي تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي (أدبي-علمي) لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

- **أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة الحالية، وهى التلكؤ الأكاديمي نظراً لأنه حظى باهتمام الكثير من الباحثين التربويين، وأيضاً يعتبر عاملاً حاسماً في تهديد سير العملية التعليمية بشكل أمثل، وفي شخصيات الطلبة ورفاهيتهم النفسية وإنجازهم الأكاديمي وتكيفهم الجامعي بشكل عام، وعامل يقظة الضمير والذي يضم العديد من السمات التي تعتبر من بين محددات سلوك الفرد.**
- **أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة، ألا وهي مرحلة المراهقة والتي يتعرض خلالها الطالب للعديد من الضغوط الأكاديمية والأسرية والنفسية والاجتماعية؛ لذلك فهم في حاجة للرعاية والاهتمام.**
- **قلة الدراسات العربية -على حد علم الباحثة- التي تناولت دراسة التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بيقظة الضمير لدى طلاب الجامعة.**
- **الإسهام في توفير مقياس للتلكؤ الأكاديمي لطلاب الجامعة، وهذا المقياس يمكن أن يساعد الباحثين والقائمين على رعاية هذه الفئة في استثماره لأغراض البحث العلمي .**
- **يمكن الاستفادة من نتائج البحث وتوصياته في تخطيط وبناء برامج إرشادية تسهم في خفض التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.**

مصطلحات الدراسة:

١-التلكؤ الأكاديمي"Academic Procrastination"

عرف عبد الرحمن مصيلحي، ونادية الحسيني (٢٠٠٤، ص٦٢) التلكؤ الأكاديمي بأنه: " تأجيل الطالب البدء في عمل المهام الدراسية المطلوبة، وتأخيره في إتمامها إلى اللحظات الأخيرة مع وجود شعور بالضيق والتوتر وعدم الارتياح لتأخيره في إتمامها".

وعرفه عطية سيد (٢٠١٢، ص٦) أنه: "إرجاء أو تأجيل لمهمة بدون مبرر، وهذه المهمة ضرورية بالنسبة للطالب، ويقوم بذلك رغم إحساسه بعدم الارتياح من عدم البدء أو

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

الانتهاء منها، أو أن هذه المهمة تكون مصحوبة بمشاعر القلق وعدم الرضا عن الدراسة ونقص الدافع للإنجاز الأكاديمي".

وتعرفه الباحثة إجرائياً:

تأجيل الطالب القيام بالمهام الأكاديمية المطلوبة منه كمذاكرة الدروس، وأداء الواجبات الدراسية، وكتابة الأبحاث، والمذاكرة للامتحانات في اللحظات الأخيرة دون مبرر منطقي مع قدرته على إنجازها في وقتها المحدد، وينتج عن هذا التأجيل شعوره بالضيق والتوتر وعدم الارتياح النفسي، ويُعبر عنه كمياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التلكؤ الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية

٢-يقظة الضمير "Conscientiousness"

يشير إلى أن الفرد يكون واعياً وحي الضمير وحاداً وذا عزم وإرادة قوية، ويتميز بالتصميم على الفعل والانجاز *(Costa&McCrae,1992,pp15-16)*.

وهو أحد عوامل الشخصية التي تتضمن (الكفاءة، والنظام، والإحساس بالواجب، والكفاح من أجل الإنجاز، وضبط الذات، والتأني) (*Costa&McCrae,2003,p4*).

وتعرف يقظة الضمير إجرائياً:

يُعبر عنها كمياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على عامل يقظة الضمير حسب قائمة كوستا وماكري (*Costa&McCrae,1992*) للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

محددات الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

١- المحددات البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على طلاب الفرقة الثانية والثالثة بكلية التربية بسوهاج من الجنسين في جميع الشعب (الأدبية- العلمية).

٢- المحددات الزمانية والمكانية: وقد تم تطبيق أدوات الدراسة بكلية التربية بجامعة سوهاج في العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م).

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

يتضمن الخلفية النظرية لمتغيري الدراسة الحالية وهما التلكؤ الأكاديمي، ويقظة الضمير، والعلاقة بين المتغيرين، وتوظيف بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيري الدراسة والعلاقة بينهما، وذلك على النحو التالي:

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

أولاً: التلكؤ الأكاديمي Academic Procrastination

والتلكؤ الأكاديمي هو التأخر غير الضروري لأداء المهام الأكاديمية وتركها حتى اللحظة الأخيرة، وأثناء ذلك يكون الفرد منهمك في أداء المهام والأشياء الأقل أهمية خاصة لدى طلاب المدارس والجامعات وطلاب الدراسات العليا*(Howell&Watson,2007,p169)*.

في حين اتفق وأن التلكؤ الأكاديمي هو الميل إلى سلوك التأجيل الدائم والتأخير الإرادي سواء البدء أو الانتهاء من إنجاز جميع أو معظم المهام الدراسية المطلوبة وتأخيرها عن الموعد المحدد لها مع اقتناعه الداخلي بضرورة إنجازها مما يترتب عليه شعوره بالتوتر وعدم الارتياح(حسن عمر،٢٠٠٨ ، ص٢٦١ ، نادية الشرنوبي،٢٠٠٨ ،ص١١).

وعرفه *Simpson&Timothy (2009,p907)* أنه خلل في ترتيب الأولويات لدى الفرد المتلكئ، فيقدم المهام ذات الأولوية الأقل على المهام الضرورية والتي ترتبط بالنجاح والتفوق.

أما السيد عبد السلام (٢٠١٠، ص٤) عرف التلكؤ الأكاديمي على أنه "عملية تتفاعل فيها الجوانب المعرفية والوجدانية وتتبلور نتائجها في ميل الطالب لترك المهام الأكاديمية جانباً أو تجنب إتمامها، أو تأجيلها لوقت آخر غير الوقت المفترض عليه أداؤها فيه دون أي أسباب قهرية".

في حين عرف (*Asif,2011,p6*) التلكؤ الأكاديمي هو تأخر البدء في المهام التي يجب على الطالب إنجازها أو إكمالها في وقت محدد، وذلك على نحو متكرر ومستمر ومتعمد، على الرغم من النوايا الحسنة لديه وعلمه بالنتائج السالبة التي ستترتب على هذا السلوك.

والتلكؤ الأكاديمي هو التأخير أو التأجيل التطوعي للبدء أو إكمال المهام الأكاديمية عن قصد دون مبرر، مع الإحساس بعدم الارتياح والشعور بالضيق للتأخر أو تأجيل هذه المهام، نظراً لاقتناعه الداخلي بضرورة إنجاز هذه المهام وسوء إدارة الوقت والاهتمام بأشياء أخري غير ملائمة، وعدم قدرة الفرد على تحفيز ذاته لإنجاز المهام(عفراء خليل، ٢٠١٣، ص١٥٣؛ عصام نصار، عبد الرحمن عبد الرحمن، ٢٠١٦، ص٣٥٣).

ويعرفه بأنه: "تجنب الطلاب القيام بالمهام الدراسية، والانشغال عنها بمهام أكثر متعة، أو رغبة في الوصول لمستويات مثالية في الإنجاز يصعب تحقيقها؛ مما يجعلهم أقل قدرة في

تقديرهم لذواتهم، وفهمهم لها، وحملهم لمشاعر سلبية غير سارة من إحباط، وخوف، وتبني اتجاهات دراسية سلبية مرتبطة بمجالات الدراسة"(بندر الشريف، ٢٠١٤، ص٢٤).

ويقصد بالتلكؤ الأكاديمي بأنه: تأجيل الطالب المهام الأكاديمية والأنشطة التعليمية وعدم الالتزام بإكمالها، وإهمال الوقت وادعاء صعوبة المهام، والادعاء بالجهل وسوء التوافق النفسي، وتأخير مواعيد المذاكرة، والادعاء بالحاجة إلى مزيد من الوقت لإنجاز المهام التي يجب الانتهاء منها أو تأخيرها إلى وقت لاحق وإنجازها في نهاية المدة المحددة لها أو التكاسل في أدائها (داليا عبد الوهاب،٢٠١٥، ص٢٠٨).

ويعرفه (*Dusmez & Barut,2016,p1*) بأنه: السلوك الذي يقوم فيه الفرد بتأجيل المهام المرتبطة بالأنشطة الأكاديمية حتى اللحظة الأخيرة مثل: حضور الدروس، والقيام بالواجبات المنزلية، والاستذكار للامتحانات، ويرجع هذا السلوك إلى المعتقدات والأفكار غير العقلانية لديهم حول العمل، وظروف العمل.

ويتضح من خلال العرض السابق لمفهوم التلكؤ الأكاديمي: أنه على الرغم من تعدد التعريفات إلا أن هذه التعريفات تتضمن جميعها سمات مشتركة، ومن هذه السمات ما يلي:

- **التأجيل في أداء المهام يكون اختيارياً أو عمداً.**
- **عدم وجود مبرر لهذا التأجيل.**
- **عدم وجود هدف لهذا التأجيل.**
- **الشعور بعدم الارتياح بسبب عدم البدء أو الانتهاء من أداء المهمة في ميعادها المحدد.**
- **معرفة الطالب بنتائج التأجيل السلبية.**
- **وجود نية لدى الطالب للقيام بالمهام المطلوبة مع عدم تنفيذها.**

وتهتم الدراسة الحالية بالتلكؤ الأكاديمي، والذي يؤجل فيه الطالب إنجاز الأنشطة والمهام الأكاديمية المطلوبة منه حتى أخر لحظة، والذي ينقسم إلى نوعين كما أشار عطية سيد (٢٠١٢، ص٥)، وهما:

١- التلكؤ الوظيفي:

وهو نوع من التلكؤ يتم فيه التأجيل العرضي للمهام المطلوب إنجازها بسبب الحاجة إلى جمع مزيد من المعلومات، وإعطاء أولوية لمهام أخرى عندما يكون الفرد مكلفاً بالعديد من

المهام، فيتجه الفرد اضطراراً لتأجيل إنجاز بعضها في وقت لاحق، ينتج عنه احتمالية نجاح المهام.

٢- التلكؤ غير الوظيفي:

وهو نوع من التلكؤ يتم فيه تأجيل وتأخير البدء في إنجاز المهام بشكل اعتيادي ومتكرر؛ مما يؤدي لتعطيل الأداء اليومي، ويصاحبه مشاعر عدم الارتياح النفسي.

لذلك أشار *Bendicho et al.,* إلى أن ذوي التلكؤ الوظيفي يستخدمون التأجيل كاستراتيجية إيجابية، ولا يعانون من نفس النتائج السلبية التي يعاني منها ذوو التلكؤ غير الوظيفي؛ لذلك تقتصر الدراسة الحالية على النوع غير الوظيفي من التلكؤ الأكاديمي (*Bendicho et al.,2017,p320*).

فالتلكؤ الأكاديمي أكثر تعقيداً من مجرد أنها إدارة للوقت بطريقة غير فعالة، فهو ظاهرة معقدة ذات مكونات معرفية وسلوكية ووجدانية (*Karatas,2015: 243*).

وحدد *Bezci & Vural (2013,pp64-65)* أن هناك ثلاثة مكونات للتلكؤ الأكاديمي هي:

أ- المكون المعرفي

ويقصد به عدم التوافق بين القصد أو النية في عمل مهمة معينة وبين التنفيذ الفعلي لهذه المهمة، أو هو نقص اعتيادي ومزمن في التطابق بين مقاصد وأولويات وأهداف الفرد وبين أدائه لإنجاز تلك الأهداف والمقاصد.

كما يشير المكون المعرفي إلى المعلومات الذاتية والأفكار اللاعقلانية عن قدراتهم، والخوف من الفشل، والنقد الذاتي، والكمالية، والتقييم السلبي للذات، وعدم التخطيط وتنظيم الوقت وإدارته، وعدم معرفة الاستراتيجيات المناسبة لأداء المهمة.

وأن المكون المعرفي للتلكؤ يُركز على العوامل المعرفية غير العقلانية المؤدية إلى التلكؤ، كما يتضمن التمايز بين المقصد أو النية والسلوك الفعلي(*Sokolowska,2009,p3*).

ب- المكون السلوكي

ويقصد به التأجيل غير المبرر للبدء في مهمة ما، وكذلك تأجيل إكمالها وعدم الانتهاء منها في الوقت المحدد، أو تأخيرها إلى اللحظات الأخيرة ، وسعي المتعلم إلى الاندماج في

المهام والأنشطة الأكثر سروراً وسعادة من الأنشطة التي تتطلب المثابرة وبذل الجهد وتحمل الصعاب.

وعملية تأجيل المهمة التي يقوم بها الفرد تعد هي المكون السلوكي للتلكؤ، كما يؤكد على وجود طريقة لتقييم التلكؤ السلوكي يبدأ بقياس مدى التلكؤ وتكراره اعتماداً على مستوى المهمة وتجنب العمل (*Sokolowska,2009,p3*).

ج-المكون الوجداني

ويقصد به عدم ارتياح وضيق ذاتي يشعر به الفرد في ما يتعلق بميله الاعتيادي للتأجيل أو عدم البدء في المهمة المطلوبة منه، أو بسبب عدم الانتهاء منها في الوقت المناسب.

ويشعر الفرد بالعديد من المشاعر الداخلية مثل: عدم تقدير الذات، والشعور بالذنب والتقصير، والألم النفسي، والقلق العام، والإحباط، والعجز، والفشل، والاكتئاب، وخيبة الأمل، وغيرها من المشاعر السلبية والاضطرابات النفسية.

ويرجع التلكؤ الأكاديمي إلى عدة أسباب منها الخوف من الفشل، كراهية المهمة، وضغط الأقران (معاوية أبو غزال ٢٠١٢ ، ص١٤٣)، بالإضافة إلى نقص الدافعية، وعدم جاذبية المهمة *(Ocak & Boyraz,2016,p82)*.

ومن ناحية أخرى فإن التلكؤ الأكاديمي له آثار سلبية على عدة جوانب في شخصية طلاب الجامعة ومنها ما تؤكده سمر حمود مثل تدني مستوى التحصيل، وعدم القدرة على التخطيط والتنظيم، وعدم استخدام استراتيجيات وأساليب التعلم بشكل صحيح، بالإضافة إلى الغياب المتكرر عن المحاضرات، وتدني مفهوم الذات، وعدم الثقة بالنفس، وضعف الدافعية للدراسة، وتوقع الرسوب والفشل(سمر حمود،٢٠١٨، ص٥٠٢).

ثانياً: يقظة الضمير Conscientiousness

يشير مفهوم يقظة الضمير إلى الكفاءة، والالتزام، والتأني، والدقة، وضبط الذات، والسعي نحو الإنجاز، والثقة بالنفس، والمبادرة في حل المشكلات، كما يشير إلى مستوى عالٍ من التنبيه واليقظة والسعي الدؤوب لتحقيق الأهداف وحسن استثمارها لصالح الفرد أو الجماعة، والميل للتخطيط وتحمل المسئولية، والابتعاد عن اللامبالاة *(Ang et al.,2006,pp103-106)*

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

وعموماً فهي تعرف على أنها " الالتزام في أداء الواجبات، وبذل جهد من أجل الإنجاز، والقدرة على العمل والاستمرارية، والتفكير قبل الإقدام على الإنجاز" (عبد الله محمود،٢٠٠٦، ص٧٠).

ويتسم أصحاب الدرجة المرتفعة على هذا العامل بالنظام، والنشاط، والمثابرة، والعمل الجاد، والطموح، والقدرة على تحمل المسئولية، والصمود، كما يتسمون بالقدرة على ضبط الذات، والالتزام بالقانون والطاعة، والوفاء بالواجبات على الوجه الأكمل، والدقة في مراعاة المواعيد، والكفاح من أجل تحقيق أعلى مستوى من الإنجاز *(Grumm & Collani,2007,p2216).*

أما أصحاب الدرجة المنخفضة على هذا العامل فيتسمون بالإهمال، وضعف الإرادة، وعدم النظام، والكسل، وعدم الدقة في المواعيد، والتخلي عن المسئولية، وفقدان الهدف، ولا يمكن الاعتماد عليهم (*McCrae&Costa,2003:4*).

ويرى هشام الحسيني، (٢٠١٢، ص ص١٦٣-١٦٤)أن عامل يقظة الضمير يتكون من ستة أبعاد (وفقاً لكوستا وماكري ١٩٩٢) وهى:

- الكفاءة Competence:

وتعني أن يكون الشخص بارعاً وحساساً ومنجزاً، ومنطقياً وذا بصيرة، وهو يُعد مكوناً رئيساً لتقدير الذات.

- النظام Order:

ويعني أن يميل الشخص إلى المحافظة على بيئته منظمة ومرتبة.

- الإحساس بالواجب Dutifulness:

يرتبط هذا البعد بمفهوم فرويد عن قوة الذات، وعامل قوة الأنا الأعلى عند كاتل، ولا يهتم بالضرورة بالاستدلال الأخلاقي أو المبادئ ولكن بدرجة ظهور هذه المستويات والمبادئ.

- النضال (الكفاح) من أجل الإنجاز Achievement Striving:

أُطلق على هذا البعد إرادة الإنجاز، وهو يرتبط بالدافعية وبالكفاح من أجل التميز.

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

- ضبط الذات Self-discipline:

يشير إلى المثابرة، والقدرة على الاستمرار في أداء المهام بالرغم من الصعوبات، ويميل المنخفض في هذا المكون إلى التأجيل والمماطلة، ويُعد هذا المكون أحد أبعاد التحكم الذاتي، ولكن ضبط الذات أكثر اتساعاً.

- التأني (التروي) Deliberation:

ويعني الحذر والتخطيط وعمق التفكير.

ثالثاً: التلكؤ الأكاديمي في علاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

تشير دراسة كلاً من دراسة(*2001*) "*Watson*"، ودراسة(*2010*) "*Kagen et al.,*"، ودراسة(*2012*) "*Poor*"، ودارسة "حيدر خلف" (٢٠١٢) ودراسة (*2015*)"*Karatas*" إلى وجود علاقة سالبة بين التلكؤ الأكاديمي ويقظة الضمير، وتشير ودارسة "حيدر خلف" (٢٠١٢) إلى أن الطلاب الذين يسجلون درجات منخفضة في ضبط الذات (أحد أبعاد يقظة الضمير) يتلكؤون في البدء في أداء أعمالهم، ومن السهل تثبيط همتهم.

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت التلكؤ الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية

هدفت دراسة حسن عمر(٢٠٠٨) إلى التعرف على التلكؤ الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة، والكشف عن الفروق الجوهرية في سلوك التلكؤ الأكاديمي لدى أفراد العينة، تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الشعب العلمية والادبية، مقسمين إلى (٥٢) طالب (٥٢) طالبة بالفرق الأربعة بكلية التربية- جامعة جنوب الوادي، وقد استخدم الباحث قائمة سلوك التلكؤ الأكاديمي (إعداد/ الباحث)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق جوهرية في سلوك التلكؤ تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)، والتخصص (أدبي-علمي)، ووجود ارتباط سالب بين التلكؤ الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي.

كما هدفت دراسة عطية سيد (٢٠٠٨) إلى دراسة العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب بكليتي اللغة العربية وكلية الشريعة بجامعة الملك

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

خالد بالمملكة العربية السعودية، والذين يتراوح أعمارهم ما بين (١٧-٢١)عام، وقد استخدم الباحث مقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد/ عبد الرحمن مصيلحي، ونادية الحسيني،٢٠٠٤)، ومقياس الدافعية للإنجاز، ومقياس الرضا عن الدراسة (إعداد/ الباحث)، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود فروق جوهرية بين طلاب كليتي اللغة العربية والشريعة في الدرجة الكلية للتلكؤ الأكاديمي في جانب طلاب كلية الشريعة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي في الرضا عن الدراسة في جانب منخفضي التلكؤ الأكاديمي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي في الدافعية للإنجاز الأكاديمي في جانب منخفضي التلكؤ الأكاديمي، وأنه لا يمكن التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي من خلال الرضا عن الدراسة والدافعية للإنجاز الأكاديمي.

وسعت دراسة ***Seo (2013)*** إلى التعرف على العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طالبات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٨) طالبة من طالبات الجامعة، وتم استخدام مقياس التلكؤ الأكاديمي، ومقياس الدافعية الأكاديمية، وأظهرت الدراسة أن مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى الطالبات تراوح بين متوسط إلى مرتفع، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية الأكاديمية.

أما دراسة عفراء خليل (٢٠١٣) فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وجودة الحياة المدركة لدى طلاب الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة بغداد، واستخدمت الباحثة مقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد/ الباحثة)، ومقياس جودة الحياة (إعداد/ الباحثة)، وقد أظهرت الدراسة أن طلبة الجامعة أظهروا مستوى مرتفعاً من التلكؤ الأكاديمي ومستوى متدنياً من جودة الحياة، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق بين طلبة التخصص الدراسي العلمي وطلبة التخصص الدراسي الأدبي في التلكؤ الأكاديمي وجودة الحياة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التلكؤ الأكاديمي وجودة الحياة المدركة لدى طلاب الجامعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكوراً- إناثاً).

كما هدفت دراسة ***Kandemir (2014)*** إلى التعرف على العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والتنظيم الذاتي والفاعلية الذاتية والرضا الأكاديمي وبعض المتغيرات الأخرى (الدافعية

الأكاديمية- الإنجاز الأكاديمي)، وتكونت عينة الدراسة من (٦١٩) من طلبة الجامعة، واستخدم الباحث قائمة (ايتكن) للتلكؤ الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التلكؤ الأكاديمي والتنظيم الذاتي، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التلكؤ الأكاديمي والفاعلية الذاتية، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التلكؤ الأكاديمي والرضا الأكاديمي، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التلكؤ الأكاديمي والدافعية الأكاديمية، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التلكؤ الأكاديمي والإنجاز الأكاديمي، كما توصلت الدراسة إلى أن التنظيم الذاتي منبئ قوي بالتلكؤ الأكاديمي.

وهدفت دراسة أحمد فضل (٢٠١٤) إلى الكشف عن العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي ومهارات إدارة الوقت والرضا عن الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٨) طالباً بكلية التربية جامعة مدينة السادات مقسمين إلى (١٧٢) طالباً بقسم اللغة العربية و(٩٦) طالباً بقسم الرياضيات، واستخدم الباحث مقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد/ الباحث)، ومقياس مهارة إدارة الوقت (إعداد الباحث)، ومقياس الرضا عن الدراسة (إعداد/ الباحث)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التلكؤ الأكاديمي وكل من مهارة إدارة الوقت والرضا عن الدراسة، ووجود فروق دالة إحصائياً ببين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التلكؤ الأكاديمي في جانب الذكور.

أما دراسة ياسمين السعيد (٢٠١٥) فقد هدفت إلى دراسة التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالكمالية وتنظيم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيرات (النوع – التخصص الدراسي – الفرقة الدراسية)، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨٢) طالباً وطالبة من طلاب جامعة السويس من الفرق الدراسية الأربعة (الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة)، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٢)عام، واستخدمت الباحثة مقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد/ عبد الرحمن مصيلحي، ونادية الحسيني،٢٠٠٤)، ومقياس الكمالية متعددة الأبعاد (إعداد/ هيويت وفليت ١٩٩١ وترجمة واصف٢٠٠٩)، ومقياس تنظيم الذات (إعداد/ الباحثة) وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

- **توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب الكلية على مقياس التلكؤ الأكاديمي ودرجاتهم الكلية على مقياس الكمالية، ودرجاتهم على مقياس تنظيم الذات، ودرجاتهم في التحصيل الدراسي.**
- **عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للتلكؤ الأكاديمي.**
- **وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب التخصصات العلمية ومتوسطات درجات طلاب التخصصات الأدبية في جانب طلاب التخصصات الأدبية على مقياس التلكؤ الأكاديمي.**
- **عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الفرق الدراسية في الدرجة الكلية للتلكؤ الأكاديمي.**

وهدفت دراسة مصطفى محمود (٢٠١٧) إلى الكشف عن علاقة التلكؤ الأكاديمي بالتوجهات الدافعية (الداخلية والخارجية) والثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٦) طالباً وطالبة من كلية التربية جامعة المنيا، وقد استخدم الباحث للدراسة مقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد/ ثولومون وروثبلوم ١٩٨٤ ترجمة/ الباحث)، ومقياس التوجهات الدافعية (الداخلية والخارجية) (ترجمة/ الباحث)، ومقياس الثقة بالنفس (إعداد/ الباحث)، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التلكؤ الأكاديمي والتوجهات الدافعية (الداخلية والخارجية)، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التلكؤ الأكاديمي والثقة بالنفس، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التلكؤ الأكاديمي، وهناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الأولى والرابعة على مقياس التلكؤ الأكاديمي في جانب الفرقة الأولى.

كما هدفت دراسة *Nilufer & Esra (2018)* إلى كشف العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي والتنظيم الذاتي والإنجاز الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحثان للدراسة قائمة (ايتكن) للتلكؤ الأكاديمي، ومقياس التنظيم الذاتي، واختبار تحصيلي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين التلكؤ الأكاديمي وكل من التنظيم الذاتي والإنجاز الأكاديمي.

المحور الثانى: دراسات تناولت العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي ويقظة الضمير:

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

هدفت دراسة *Watson(2001)* إلى فحص العلاقة بين سلوك التلكؤ الأكاديمي ونموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٩) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، وقد استخدم الباحث قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (النسخة المختصرة)، ومقياس تقييم التلكؤ الأكاديمي، وأسفرت الدراسة عن أن عوامل الشخصية ارتبطت جوهرياً بدرجات التلكؤ الأكاديمي، حيث ارتبط التلكؤ الأكاديمي إيجابياً ببعد العصابية بينما ارتبط سلبياً بكل من يقظة الضمير، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، في حين لم يرتبط بالمقبولية.

كما هدفت دراسة *Kagen et al., (2010)* إلى بحث العلاقة بين سلوك التلكؤ الأكاديمي والكمالية والوسواس القهري والعوامل الخمسة الكبرى الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٥) طالباً من طلاب الجامعة، وقد استخدم الباحث مقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد/ إيتكن)، ومقياس الكمالية المتعدد الأبعاد (إعداد/ فروست وآخرون١٩٩٠)، ومقياس الوسواس القهري (إعداد/ بادوا)، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التلكؤ الأكاديمي والكمالية والوسواس القهري، وارتبط التلكؤ الأكاديمي إيجابياً ببعد العصابية بينما ارتبط سلبياً بكل من يقظة الضمير، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية.

أما دراسة *Poor (2012)* هدفت إلى بحث العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة والتعرف على ما إذا كانت بعض سمات الشخصية كمنبئ بالتلكؤ الأكاديمي، وتكونت العينة من (١٠٢) طالباً وطالبة والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٢) عام، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة سالبة بين التلكؤ الأكاديمي وكل من الانبساطية ويقظة الضمير، كما أن يقظة الضمير يعتبر منبئاً بالتلكؤ الأكاديمي.

كما هدفت دراسة حيدر خلف (٢٠١٢) إلى بحث العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي ويقظة الضمير، وتكونت العينة من (٤٨٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة المستنصرية، وقد استخدم الباحث مقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد الباحث)، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد/ كوستا وماكري ١٩٩٢ترجمة/ سليم ١٩٩٩ ليقظة الضمير)، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- **إن طلبة الجامعة لديهم درجة متوسطة من التلكؤ الأكاديمي، كما إنهم يتمتعون بدرجة عالية من يقظة الضمير.**
- **عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التلكؤ الأكاديمي وفق متغير التخصص (علمي- أدبي).**
- **وجود فروق دالة إحصائيا وفق متغير النوع (ذكور- إناث) في التلكؤ الأكاديمي في جانب الذكور.**
- **وجود فروق دالة إحصائياً في التلكؤ الأكاديمي وفق يقظة الضمير في جانب المجموعة التي تتصف بيقظة الضمير المنخفضة.**

وسعت دراسة *Karatas (2015)* إلى الكشف عن العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وسمات الشخصية والإنجاز الأكاديمي، وتكونت العينة من (٤٧٥) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، وقد استخدم الباحث مقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد/ توكمان١٩٩١)، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد/ كوستا وماكري ١٩٩٢)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين التلكؤ الأكاديمي والانبساطية ويقظة الضمير، ووجود علاقة موجبة بين يقظة الضمير والانبساطية والمقبولية والإنجاز الأكاديمي، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التلكؤ الأكاديمي.

وهدفت دراسة *Joubert (2015)* إلى الكشف عن العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وكل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والانجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجنوب أفريقيا، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٩) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية مقسمين إلى (١٦٩) ذكور، (١٨٠) إناث، وقد استخدم الباحث مقياس (توكمان) للتلكؤ الأكاديمي، ومقياس الشخصية (إعداد/ الباحث)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين التلكؤ الأكاديمي وكلاً من يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التلكؤ الأكاديمي والعصابية، بينما لم تكن العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وكل من الانبساطية والمقبولية دالة إحصائياً.

خلاصة وتعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة ما يلى:

- **تعدد الدراسات التي تناولت التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، ومدى تأثير التلكؤ الأكاديمي على الإنجاز الأكاديمي، وهذا يدل على أهمية متغير البحث وهو (التلكؤ الأكاديمي).**
- **قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي ويقظة الضمير، كما اختلفت نتائج الدراسات حول أثر العوامل الديموجرافية على التلكؤ الأكاديمي، لذلك اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على أثر تلك المتغيرات الديموجرافية على التلكؤ الأكاديمي.**

فروض الدراسة:

تمكنت الباحثة من صياغة فروضها على النحو التالي:

١- يُظهر أفراد عينة الدراسة مستوى مرتفعاً من التلكؤ الأكاديمي.

٢- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التلكؤ الأكاديمي ودرجاتهم على عامل يقظة الضمير كأحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على مقياس التلكؤ الأكاديمي في جانب الذكور.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الثانية ومتوسطات درجات طلاب الفرقة الثالثة لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على مقياس التلكؤ الأكاديمي في جانب طلاب الفرقة الثانية.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التخصص الأدبي ومتوسطات درجات طلاب التخصص العلمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على مقياس التلكؤ الأكاديمي في جانب طلاب التخصص الأدبي.

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

الطريقة والإجراءات:

فيما يلي عرضاً لمنهج الدراسة، وعينتها، وأداتيها، وأساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

أولاً: منهج الدراسة

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي؛ للوصف الدقيق لموضوع الدراسة، وكذلك لدراسة وتحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٤٣٧) طالباً وطالبة بكلية التربية من الملتحقين بالفرقة الثانية والثالثة من جميع الشعب- مع ملاحظة أنه تم التطبيق الفعلي على (٤٥٠) طالباً وطالبة ولكن تم استبعاد عدد (١٣) طالباً وطالبة منهم لعدم إكمالهم الإجابة على كل بنود المقاييس المستخدمة- بواقع (١٩٧) طالباً وطالبة بالفرقة الثانية، و(٢٤٠) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (١٩-٢٣) عاماً بمتوسط عمري قدره (١٩,٩)، وانحراف معياري قدره (٠,٨)، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية على طلاب الفرقة الثانية والثالثة من طلاب كلية التربية:

جدول (١) أفراد عينة الدراسة الأساسية من طلاب كلية التربية بالفرقة الثانية والثالثة (ن= ٤٣٧)

الفرقة	التخصص	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
الثانية	الأدبي	٧	٩٥	١٩٧
	العلمي	٢٩	٦٦	
الثالثة	الأدبي	٤٦	٩١	٢٤٠
	العلمي	٥٢	٥١	
المجموع		١٣٤	٣٠٣	٤٣٧

ثالثاً: أداتا الدراسة:

١) مقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد/ الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وقد دعت الضرورة لإعداد هذا المقياس؛ حيث لاحظت الباحثة – على حد علمها- أن المقاييس التي تناولت مفهوم التلكؤ الأكاديمي بعضها تناول مفهوم التلكؤ بشكل عام، ولم تركز على الجانب الأكاديمي، وبعضها ركز على أنواع معينة من التلكؤ، كما أن المقاييس لم تستقر على أبعاد واحدة؛ لذلك لزم بناء أداة يمكن من خلالها قياس التلكؤ الأكاديمي، حيث صاغت عدداً من العبارات بلغت (٣٣) عبارة لقياس التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، حيث صيغت العبارات

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

جميعاً على شكل مقياس تقديري متدرج لمستويات شدة الاستجابة أو شدة الاتجاه نحو موضوع العبارة، وقد اختير التقدير على ثلاثة بدائل، وقد تم تخصيص درجات لهذه البدائل بحيث تأخذ الاستجابات: (دائماً- أحياناً- نادراً) الدرجات (٣-٢-١) على الترتيب للعبارات الموجبة (التي تتجه نحو المزيد من القيام بسلوك التلكؤ الأكاديمي)، والدرجات (١-٢-٣) للعبارات السالبة (التي تتجه نحو انخفاض القيام بسلوك التلكؤ الأكاديمي)، وتم توزيع العبارات على ثلاثة أبعاد للتلكؤ الأكاديمي وهي كالتالي: البعد المعرفي ويتضمن (١٠)عبارات، البعد السلوكي ويتضمن (١٢) عبارة، البعد الوجداني ويتضمن (١١) عبارة.

وقد تم التحقق من ثبات وصدق المقياس بالطرق التالية:

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة في المراحل الأولى لإعداد المقياس بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية بلغ عددهم (١٤) محكماً، وقد أجمعوا بعد إجراء التعديلات على حذف (٢) عبارة لم تحظ بالموافقة من السادة المحكمين (٨٥%) فأكثر علي صلاحية المقياس لتحقيق أهدافه.

٢- الصدق العاملي

تم حساب الصدق العاملي للمقياس من خلال تحديد البنية العاملية، وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي لدرجات العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (١٦٠) طالباً وطالبة بكلية التربية بجامعة سوهاج بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد بطريقة ألفا ريماكس لمصفوفة تشبعات المكونات الأساسية ثلاثة عوامل تم تفسيرهم في ضوء تشبعات البنود التي تساوي(٠,٣٥) أو تزيد عنها (أسامة أمين،٢٠٠٨: ١٩٦).

وقد أسفر ذلك الإجراء عن ظهور (٣) عوامل تشبعت عليها (٢٩) عبارة من عبارات المقياس تبعاً للمحات التالية: - العامل الجوهري ما كان له جذر كامن ≤ ١,٠٠، - محك التشبع الدال للعبارة ما كان ≤ ٠,٣٥

ومن ثم فقد حُذفت (٢) عبارة لم تصل لحد التشبع المقبول على أي من العوامل الناتجة، وهذه العبارات هي ٦، ١٨ الخاصة بالبعد الوجداني.

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

وفيما يلي توضيح لهذه العوامل:

العامل الأول :

استقطب هذا البعد ١٤,٦٠ من التباين الارتباطي بجذر كامن ٤,٥٣ وتشبعت به (٩) عبارات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) التشبعات الجوهرية لعبارات العامل الأول لمقياس التلكؤ الأكاديمي (ن =١٦٠)

م	رقم العبارة	العبارة	التشبع
١	١	أستعد لمذاكرة دروسي في وقت معين ثم أؤجلها لوقت أخر دون سبب مقنع	٠,٥٣١
٢	٤	أخطط لكتابة الأبحاث المطلوبة مني لكنني أنشغل بأمور أخرى	٠,٧٠٧
٣	٧	أضع جدولاً لمذاكرة دروسي لكنني لا أذاكر دروسي إلا قبل الامتحانات بفترة قصيرة	٠,٦٥٦
٤	١٠	أخطط جيداً لمذاكرة دروسي وألتزم بالخطة أولاً بأول	٠,٥٤٧
٥	١٣	أقنع نفسي أنه ما يزال أمامي وقت طويل على الامتحانات لذلك أقوم بتأجيل مذاكرة دروسي	٠,٦٨٢
٦	١٦	أتصور أن مذاكرة دروسي يوماً بيوم غير مفيدة لذلك أقوم بتأجيلها	٠,٤٣٥
٧	١٩	أردد باستمرار أنني سوف أنجز مهامي الدراسية لكنني لا ألتزم بذلك	٠,٤٧٧
٨	٢٢	أجد صعوبة في اتخاذ قرار أداء مهامي الدراسية	٠,٦٦١
٩	٢٥	أنظم وقتي بشكل جيد حتى أنهي واجباتي الدراسية في موعدها المحدد	٠,٦٢١

وتدور عبارات هذا البعد حول ضعف التوافق بين نية الطالب في عمل المهام الأكاديمية المطلوبة منه وبين تنفيذه الفعلي لهذه المهام في وقتها المحدد، ومن ثم أمكن تسمية هذا العامل بـ : البعد المعرفي.

العامل الثاني :

استقطب هذا البعد ١٣,٩٦ من التباين الارتباطي بجذر كامن ٤,٣٣ وتشبعت به (١٢) عبارة كما هو موضح بالجدول التالي:

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

جدول (٣) التشبعات الجوهرية لعبارات العامل الثاني لمقياس التلكؤ الأكاديمي (ن = ١٦٠)

م	رقم العبارة	العبارة	التشبع
١	٢	أؤجل أداء واجباتي الدراسية حتي اللحظات الأخيرة	٠,٤٩٦
٢	٥	أقدم الأبحاث المطلوبة مني قبل الوقت المحدد لتسليمها	٠,٤٨١
٣	٨	أتغيب عن حضور بعض الدروس والمحاضرات	٠,٥٣٤
٤	١١	أقوم بمذاكرة دروسي فقط ليلة الامتحان	٠,٤٥٩
٥	١٤	أطلب من زملائي إنجاز الواجبات الدراسية وكتابة الأبحاث المطلوبة مني	٠,٦٢٧
٦	١٧	أنجز واجباتي الدراسية أولاً بأول دون تأجيل	٠,٥٣٤
٧	٢٠	أترك القيام بالأنشطة الترفيهية من أجل مذاكرة دروسي	٠,٤٦٠
٨	٢٣	أتهرب من أداء المهام الدراسية خوفاً من عدم إنجازها بشكل صحيح	٠,٧٣٣
٩	٢٦	أهمل أداء واجباتي الدراسية بغض النظر عن مدى المتعة بها	٠,٤٧١
١٠	٢٨	أستغل الفرص لإنجاز مهامي الدراسية دون تأخير	٠,٦٤٠
١١	٣٠	أتهرب من المهام الدراسية الصعبة للقيام ببعض الأنشطة الترفيهية	٠,٦٤٢
١٢	٣١	أقدم تبريرات لعدم أداء واجباتي الدراسية في موعدها المحدد	٠,٤٣٠

وتدور عبارات البعد الثاني حول سلوكيات التأجيل التي يقوم بها الطالب عند البدء في المهام الأكاديمية المطلوبة منه، وكذلك تأجيل إكمالها وعدم الانتهاء منها في الوقت المحدد، وتأخيرها إلى اللحظات الأخيرة، ومن ثم أمكن تسمية هذا العامل بـ : البعد السلوكي.

العامل الثالث :

استقطب هذا البعد ٧,٢١ من التباين الارتباطي بجذر كامن ٣,٢٤ وتشبعت به (٨) عبارات، وقد تم حذف (٢) عبارة لم تصل لحد التشبع المقبول، وهذه العبارات هي ٦، ١٨ من البعد الوجداني، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) التشبعات الجوهرية لعبارات العامل الثالث لمقياس التلكؤ الأكاديمي (ن =١٦٠)

م	رقم العبارة	العبارة	التشبع
١	٣	أشعر بعدم الارتياح لتأجيلي المستمر لأداء واجباتي الدراسية	٠,٤٢٥
٢	٦	أتضايق عندما أكلف بكتابة أبحاث ولم أنجزها في الوقت المحدد	٠,٠٥٩
٣	٩	أندم عندما أضيع الوقت ولا أستطيع إنجاز واجباتي الدراسية في وقتها المحدد	٠,٥٥٥
٤	١٢	أشعر بالراحة عندما أذاكر دروسي قبل الامتحانات بوقت كافٍ	٠,٦٥٤
٥	١٥	أشعر بالضيق عند البدء في مذاكرة دروسي	٠,٤١٨
٦	١٨	يؤنبني ضميري بسبب تأجيل واجباتي الدراسية بدون سبب مقنع	٠,١٦١
٧	٢١	أشعر بالسعادة وأنا أشارك في الحفلات والأنشطة الاجتماعية التي تبعدني عن واجباتي الدراسية	٠,٥٨٣
٨	٢٤	مذاكرة دروسي في وقتها يجنبني الشعور بالتقصير	٠,٤٣٦
٩	٢٧	يسيطر علي القلق والتوتر بسبب تأجيل استعدادي للامتحانات إلى اللحظات الأخيرة	٠,٥١٨
١٠	٢٩	أطمئن عندما أنجز واجباتي الدراسية أولاً بأول	٠,٤٩١

وتدور عبارات هذا البعد حول مجموعة المشاعر السلبية كالضيق والتوتر وعدم الارتياح التي يشعر بها الطالب لتأجيله القيام بالمهام الأكاديمية المطلوبة منه إلى اللحظات الأخيرة، ومن ثم أمكن تسمية هذا العامل بـ : البعد الوجداني.

٣-صدق المحك

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المحك، وذلك بالتطبيق على عينة بلغ عددها (١٦٠) طالب وطالبة بالفرقة الثانية والثالثة من طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على مقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد/ الباحثة)، ودرجاتهم على مقياس التلكؤ الأكاديمي (إعداد/ عبد الرحمن مصيلحي، نادية الحسيني، ٢٠٠٤)، وبلغ معامل الارتباط بين درجات المقياسين (٠,٧٩) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بصدق محك مرتفع.

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

إجراءات الثبات:

تم حساب الثبات بالطرق التالية:

١- معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

قامت الباحثة بحساب تباينات أبعاد المقياس وكذلك تباين الدرجة الكلية على المقياس، ثم تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ للثبات.

٢- التجزئة النصفية

حيث قامت الباحثة بحساب معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية، وكذلك تم استخدام معادلة جتمان للتجزئة النصفية، ويظهر الجدول التالي قيم معاملات الثبات:

جدول (٥) معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس التلكؤ الأكاديمي ن= (١٦٠)

نوع الثبات		مقياس التلكؤ الأكاديمي وأبعاده الفرعية			
		البعد المعرفي	البعد السلوكي	البعد الوجداني	الدرجة الكلية
التجزئة النصفية	سبيرمان- براون	**٠,٨٥٣	**٠,٨٥٨	**٠,٦٧٨	**٠,٨٥٢
	جتمان	**٠,٨٣٥	**٠,٨٥٤	**٠,٦٧٥	**٠,٨٥١
معامل ألفا كرونباخ (α)		**٠,٨٠٩	**٠,٨٣٥	**٠,٦٤٠	**٠,٧٧١

****مستوي الدلالة ٠,٠١**

يظهر من الجدول السابق أن قيمة معاملات الثبات لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١.

<u>الاتساق الداخلي:</u>

تم حساب الاتساق الداخلي بعد حذف العبارات التي حذفت بالتحليل العاملي خلال ثلاث مراحل:

١- عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ككل:

فكانت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ككل (ن=١٦٠) تتراوح بين(٠,٤١٩ – ٠,٦٩٠)، وكلها معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١).

٢ – الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد، والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه:

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

فكانت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه (ن=١٦٠) تتراوح بين(٠,٤٢٤ – ٠,٧٦٢)، وكلها معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١).

٣- حساب معامل الارتباط بين درجات أبعاد مقياس التلكؤ الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس:

فكانت معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس التلكؤ الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٦٠) تتراوح بين(٠,٩٠١ – ٠,٩١١)، وكلها معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) .

ويتضح مما سبق أن مقياس التلكؤ الأكاديمي يتمتع بمعاملات صدق وثبات واتساق داخلي مرتفعة ودالة إحصائياً، مما يدعو إلي الثقة في استخدامه في الدراسة الحالية.

❖ **الصورة النهائية للمقياس:**

تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٢٩) عبارة موزعة على أبعاد المقياس الثلاثة، ويشتمل المقياس على (٢٠) عبارة موجبة، و(٩) عبارات سالبة، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع التلكؤ الأكاديمي عند الطلاب، وتشير الدرجة المنخفضة على المقياس إلى انخفاض التلكؤ الأكاديمي عند الطلاب.

٢) قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد/ كوستا وماكري١٩٩٢ ترجمة بدر الأنصاري ١٩٩٧)

تتكون القائمة من (٦٠) فقرة موزعة على خمسة عوامل هي: (العصابية- الانبساطية- الانفتاح على الخبرة- المقبولية- يقظة الضمير)، وتتم الإجابة على فقرات القائمة باختيار بديل واحد من خمسة بدائل وفق مقياس ليكرت (موافق بشدة- موافق- غير متأكد- معارض- معارض بشدة) ويتم التصحيح بإعطاء العبارات الإيجابية الدرجات (٥- ٤- ٣- ٢- ١) والدرجات (١- ٢- ٣- ٤- ٥) للعبارات السلبية، ثم قامت الباحثة بإعادة تقنين الاختبار، وتم حساب الصدق والثبات كالتالي:

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

إجراءات الصدق:

١- حساب ارتباط نصفي القائمة بالدرجة الكلية لها

قامت الباحثة بحساب ارتباط درجات النصف الفردي والنصف الزوجي بالدرجة الكلية للقائمة، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,٩٥٢، ٠,٩٦٦) على الترتيب، وتم حساب ارتباط درجات النصف الفردي والنصف الزوجي للبعد الأول (العصابية) بالدرجة الكلية له، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,٨٦٦، ٠,٨٦٧)، وتم حساب ارتباط درجات النصف الفردي والنصف الزوجي للبعد الثاني (الانبساطية) بالدرجة الكلية له، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,٨٢٤، ٠,٨٧٠)، وتم حساب ارتباط درجات النصف الفردي والنصف الزوجي للبعد الثالث (الانفتاح على الخبرة) بالدرجة الكلية له، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,٧٤٣، ٠,٨٣٣)، وتم حساب ارتباط درجات النصف الفردي والنصف الزوجي للبعد الرابع (المقبولية) بالدرجة الكلية له، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,٧٦٤، ٠,٨٨٣)، كما تم حساب ارتباط درجات النصف الفردي والنصف الزوجي للبعد الخامس (يقظة الضمير) بالدرجة الكلية له، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,٨٩٥، ٠,٩٠١)، وجميع قيم معاملات الارتباط قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على صدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

إجراءات الثبات :

١- الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب تباينات أبعاد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وكذلك تباين الدرجة الكلية على القائمة، وثم تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ.

٢- الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية، وكذلك استخدام معادلة جتمان للتجزئة النصفية، ويظهر الجدول التالي قيم معاملات الثبات:

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

جدول (٦) معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (ن=١٦٠)

نوع الثبات		قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية					
		العصابية	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	يقظة الضمير	الدرجة الكلية
التجزئة النصفية	سبيرمان–براون	**٠,٧٩١	**٠,٥١٩	**٠,٥٣٦	**٠,٦٦٤	**٠,٧٥٦	**٠,٨٥١
	جتمان	**٠,٧٨٩	**٠,٥١٢	**٠,٥٣٦	**٠,٦٦٤	**٠,٧٥٦	**٠,٨٥٣
معامل ألفا كرونباخ (α)		**٠,٧٣٢	**٠,٦١٢	**٠,٤٧٦	**٠,٥٢٥	**٠,٧٧١	**٠,٧٨٩

ويظهر من الجدول السابق أن قيمة معاملات الثبات لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١ .

الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلى عن طريق عدة طرق وهى:

١– عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للقائمة ككل:

فكانت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للقائمة ككل (ن=١٦٠) تتراوح بين(٠,٤٢٦ – ٠,٦٧٨)، وكلها معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١).

٢– الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد، والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه:

فكانت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه (ن=١٦٠) تتراوح بين(٠,٤٠٩ – ٠.٧٨٤)، وكلها معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١).

٣ـ معامل الارتباط بين درجات كل عامل من العوامل الخمسة، والدرجة الكلية للقائمة:

فكانت معاملات الارتباط بين درجات كل عامل من العوامل الخمسة بالدرجة الكلية للقائمة (ن=١٦٠) تتراوح بين(٠,٧٦٨ – ٠,٨٩٢)، وكلها معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١).

يتضح مما سبق أن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تتمتع بمعاملات صدق وثبات واتساق داخلي مرتفعة ودالة إحصائياً، مما يدعو إلي الثقة في استخدامه في البحث الحالي.

رابعاً: الإجراءات العامة للدراسة

تمثلت إجراءات الدراسة فيما يلي:

١- تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها ومجتمعها من خلال قيام الباحثة - في حدود استطاعتها- بالاطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال والتعرف على النتائج التي توصلت إليها، وكان نتيجة ذلك التأكد من أهمية مشكلة البحث.

٢- إعداد وتحديد أدوات الدراسة- والتي سبق الحديث عنها ووصفها- وبعد ذلك قامت الباحثة بتقنين هذه الأدوات على عينة استطلاعية للتأكد من وصولها إلى مستوى مناسب من الصدق والثبات، واستناداً إلى هذا ثم التأكد من صلاحية أدوات الدراسة ومناسبتها لأفراد العينة وقابليتها للتطبيق النهائي.

٣- تم طبع أدوات الدراسة السيكومترية على شكل كتيب صغير، وذلك لتسهيل عملية توزيع الأدوات وجمعها من أفراد العينة، وقد أوضحت الباحثة لأفراد العينة كيفية الإجابة على هذه الأدوات بصورة صحيحة، كما أكدت لهم على أهمية تعاونهم في الإجابة بصورة تتصف بالصدق والصراحة التامة نظراً لأهمية ذلك الأمر للوصول إلى نتائج دقيقة، كما تركت لهم فترة كافية للإجابة على المقاييس المستخدمة وحرصت الباحثة على التواجد معهم أثناء التطبيق، وبعد الانتهاء من إجراءات التطبيق ثم تصحيح الإجابات وفقاً لطريقة تصحيح كل أداة من هذه الأدوات.

٤- عرضت النتائج بصورة تفصيلية وتفسيرها في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة.

خامساً: الأساليب الإحصائية

وقد أجريت التحليلات الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*SPSS*)، وقد اعتمدت الدراسة على الطرق الإحصائية التالية:

١- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. ٣- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

٣- اختبار "ت"

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الفرض الأول، ومناقشتها: وينص هذا الفرض على أنه:

" يُظهر أفراد عينة الدراسة مستوى مرتفعاً من التلكؤ الأكاديمي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الفرضية لدرجات أفراد عينة الدراسة (ن=٤٣٧) على مقياس التلكؤ الأكاديمي، كما تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسط الفعلي والمتوسط الفرضي في التلكؤ الأكاديمي، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للفروق بين درجة المتوسط الفعلي والمتوسط الفرضي على مقياس التلكؤ الأكاديمي (ن=٤٣٧)

أبعاد المقياس	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)
البعد الأول "البعد المعرفي"	١٩,٠٢	٣,٤٤	١٨	**٦,٢١
البعد الثاني "البعد السلوكي"	٢٤,٩٠	٦,٦٣	٢٤	**٢,٨٦
البعد الثالث "البعد الوجداني"	١٧,٢٩	٣,٤١	١٦	**٧,٩٣
الدرجة الكلية	٦١,٢٣	٩,٣٠	٥٨	**٧,٢٦

(*) دالة عند مستوى ٠,٠٥ (**) دالة عند مستوى ٠,٠١

عند (ن = ٤٣٧) قيمة (ت) عند مستوى ٠,٠٥= ١,٩٦، قيمة (ت) عند مستوى ٠,٠١= ٢,٥٨

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في التلكؤ الأكاديمي، وأبعاده الثلاثة بين المتوسط الفعلي والمتوسط الفرضي في جانب المتوسط الفعلي، حيث كان متوسط كل بعد والدرجة الكلية على الترتيب (١٩,٠٢، ٢٤,٩٠، ١٧,٢٩، ٦١,٢٣)، وهي قيم أكبر من المتوسط الفرضي الخاص بكل بعد على الترتيب (١٨، ٢٤، ١٦، ٥٨)، وهذا يعني ارتفاع مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول.

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

وتجد هذه النتيجة تأييداً لها مع ما توصلت إليه الدراسات التالية:

***دراسة "محمد أبو راسين" (٢٠١٥) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وأن (٦٤,٣%) من طلاب الجامعة يعانون من مستوى مرتفع من التلكؤ الأكاديمي.**

***دراسة "أحمد فضل" (٢٠١٤)، ودراسة "عفراء خليل" (٢٠١٣) التي توصلتا إلى أن طلاب الجامعة يعانون من مستوى مرتفع من التلكؤ الأكاديمي.**

***دراسة "معاوية أبو غزال" (٢٠١٢) أن (٢٥,٢%) من طلاب الجامعة يعانون من مستوى مرتفع من التلكؤ الأكاديمي.**

***كما تأكد دراسة *Balkis&Duru(2009)* أن (٢٣%) من طلاب الجامعة أظهروا مستوى مرتفعاً من التلكؤ الأكاديمي.**

و تفسر الباحثة ارتفاع مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على النحو التالي:

١- طبيعة المرحلة العمرية: وهى مرحلة المراهقة المتأخرة (١٨-٢١) سنة، وتوازي بداية هذه المرحلة العمرية المستوى الجامعي في السلم التعليمي، وهي مرحلة يسند فيها إلى الطلاب الكثير من المسئوليات والمهام الأكاديمية وغير الأكاديمية؛ مما يضطرهم إلى تأجيل إنجاز مهامهم الأكاديمية، والاستعداد للامتحانات في اللحظات الأخيرة، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم.

٢- عدم رضا الطلاب عن بعض المواد والمهام الأكاديمية، فهم يعتبرونها مهام غير سارة وغير ممتعة بالنسبة لهم.

٣- قضاء الطلاب أوقات طويلة أمام أجهزة الكمبيوتر، وشبكات التواصل الالكترونية، والبرامج الالكترونية في أجهزة الهواتف المحمولة، والتي أصبحت متاحة في كل زمان ومكان، والذي يعتبره الكثير من الطلبة من المهام والأنشطة الممتعة بالنسبة لهم.

٤- افتقار الكثير من الطلاب لمهارات إدارة الوقت وتنظيمه بشكل يسمح لهم بإنجاز المهام الأكاديمية في الوقت المحدد.

وتفسر سميرة ميسون، أسماء خويلد، رحمة قبائلي (٢٠١٨، ص٧٢٢) أن ارتفاع مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب الجامعيين يرجع إلى عوامل التنشئة الأسرية والتي قد تُولد طالباً سلبياً غير مسؤول، وذلك من خلال تبنيها لأساليب تربوية تعتمد على الدلال والحماية الزائدة، والتي تخلق شخصية غير متحملة المسؤولية، ويرجع أيضاً إلى احتمالية اتسام الطلاب ببعض الأفكار اللاعقلانية، فقد يمتلك الطلاب معتقدات وتوقعات سابقة عن المهمة وأنه سيفشل في أدائها؛ مما يؤدي إلى تأجيل الطلاب القيام بالمهام الدراسية المطلوبة منهم.

وفي إطار نظرية العزو أن الطلاب الأكثر تلكؤاً يعزون فشلهم الدراسي إلى عوامل خارجية بعيداً عن أنفسهم مثل الحظ وصعوبة المهمة، الأمر الذي يجعلهم يبررون انخفاض مستوى انجازهم لاعتقادهم أن أسباب الفشل لا يمكن التحكم فيها أو تغييرها، ومن ثم يشعرون بعدم الجدوى من بذل المزيد من الجهد اللازم لتحسين أدائهم، أما الطلاب الأقل تلكؤاً يعزون نجاحهم وتفوقهم الدراسي إلى عوامل داخلية يمكن التحكم فيها وتطويرها كالجهد وما يمتلكون من قدرة يستطيعون توظيفها وتوجيهها.

وبذلك تحقق الفرض الأول والذي ينص على: " يُظهر أفراد عينة الدراسة مستوى مرتفعاً من التلكؤ الأكاديمي".

نتائج الفرض الثاني، ومناقشتها: وينص هذا الفرض على أنه:

"توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التلكؤ الأكاديمي ودرجاتهم على عامل يقظة الضمير".

ولاختبار صحة هذا الفرض هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على مقياس التلكؤ الأكاديمي، ودرجاتهم على يقظة الضمير، ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على مقياس التلكؤ الأكاديمي، ودرجاتهم على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (ن=٤٣٧)

	التلكؤ الأكاديمي			
يقظة الضمير	البعد المعرفي	البعد السلوكي	البعد الوجداني	الدرجة الكلية
	-٠,٣٢**	-٠,٤٣**	-٠,٣٤**	-٠,٤٩**

(*) دالة عند مستوى ٠,٠٥ (**) دالة عند مستوى ٠,٠١

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للتلكؤ الأكاديمي وأبعاده الثلاثة، وعامل يقظة الضمير، وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الدالة على وجود علاقة بين التلكؤ الأكاديمي ويقظة الضمير لدى عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على النحو التالي:

تُظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للتلكؤ الأكاديمي، وأبعاده الثلاثة، وعامل يقظة الضمير، وتجد هذه الدراسة تأييداً لها مع دراسة كلاً من*Watson (2001)* ؛ *Kagen et al., (2010)* ؛ *Poor (2012)*؛ "حيدر خلف" (٢٠١٢)؛*Karatas (2015)* ؛ *Joubert (2015)* التي أكدت في نتائجها على وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التلكؤ الأكاديمي وعامل يقظة الضمير.

ويعني ذلك أنه كلما انخفضت يقظة الضمير لدى عينة الدراسة من طلاب كلية التربية كلما زاد مستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم، والعكس صحيح، وتفسر الباحثة ذلك من منطلق أن نقص الضمير يعني التلكؤ فتشير أحدى افتراضات نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أن الأفراد الذين يسجلون درجات منخفضة في ضبط الذات يتلكؤون في البدء في الأعمال، ويسهل تثبيط همتهم.

ويتسم أصحاب الدرجة المرتفعة على هذا العامل بالنظام، والنشاط، والمثابرة، والعمل الجاد، والصمود، والطموح ، والقدرة على تحمل المسئولية، كما يتسمون بالقدرة على ضبط الذات، والالتزام بالقانون والطاعة، والوفاء بالواجبات على الوجه الأكمل، والدقة في مراعاة المواعيد ، والكفاح من أجل تحقيق أعلى مستوى من الإنجاز *(Grumm & Collani,2007,p2216)*، وكل هذه السمات ترتبط سلبياً بالتلكؤ الأكاديمي.

نتائج الفرض الثالث، ومناقشتها: وينص هذا الفرض على أنه:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على مقياس التلكؤ الأكاديمي في جانب الذكور".

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت"؛ للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور، ودرجات الإناث على مقياس التلكؤ الأكاديمي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩) قيم (ت) ومستوى دلالتها الإحصائية لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس التلكؤ الأكاديمي، وللمقياس ككل تبعاً لاختلاف الجنس (ذكوراً- إناثاً) (ن=٤٣٧)

أبعاد المقياس	الذكور(١٣٤)		الإناث(٣٠٣)		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
البعد المعرفي	٢٠,٠١	٣,١٤	١٨,٥٨	٣,٤٨	٤,٠٦**
البعد السلوكي	٢٦,٤٧	٥,٧٣	٢٣,٦٦	٦,٩٩	٤,٠٨**
البعد الوجداني	١٩,٥٣	٢,٩٠	١٦,٣٠	٣,١٥	١٠,١٠**
الدرجة الكلية	٦٦,٠٢	٧,٨٢	٥٨,٥٥	٩,٤٢	٨,٠٢**

(*) دالة عند مستوى ٠,٠٥ (**) دالة عند مستوى ٠,٠١

عند (ن = ٤٣٧) قيمة (ت) عند مستوى ٠,٠٥= ١,٩٦، قيمة (ت) عند مستوى ٠,٠١= ٢,٥٨

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور و متوسطات درجات الإناث من طلاب كلية التربية على مقياس التلكؤ الأكاديمي في جانب الذكور؛ مما يعني أن متغير الجنس له أثر جوهري على درجات التلكؤ الأكاديمي، تحقق صحة الفرض الثالث للدراسة.

وتجد هذه النتيجة تأييداً لها مع دراسة كلاً من"عبد الرحمن مصيلحي، نادية الحسيني" (٢٠٠٤)، "أشرف عبد الغني، وأحلام محمود" (٢٠٠٨)،*Balkis& Duru (2009)* ، "أحمد فضل" (٢٠١٤)،*Khan et al. (2014)* ، "محمد أبو راسين" (٢٠١٥)، *Balkis& Duru (2017)*، حيث أوضحت هذه الدراسات وجود فروق دالة إحصائياً في متغير التلكؤ الأكاديمي في جانب الذكور.

بينما تختلف هذه الدراسة مع دراسة كلاً من *Akinsola et al.,(2007)*، "حسن عمر" (٢٠٠٨)، *Ozer& Ferrari (2011)*، "فايقة عبد العظيم" (٢٠١١)، "ياسمين السعيد" (٢٠١٥)، *Mahasneh et al.,(2016)*، "مصطفى محمود" (٢٠١٧)، حيث توصلت هذه

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

الدراسات إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متغير التلكؤ الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس، بينما أوضحت دراسة *Washington (2004)* وجود فروق دالة إحصائياً في متغير التلكؤ الأكاديمي في جانب الإناث، وفيما يبدو أن السبب في هذا الاختلاف بين هذه الدراسات وهذه الدراسة يرجع إلى اختلاف البيئة الثقافية، واختلاف المرحلة العمرية، واختلاف المقاييس المستخدمة.

ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في التلكؤ الأكاديمي في جانب الذكور في ضوء ما يلي:

- **طبيعة التنشئة الأسرية؛ إذ أن طبيعة التربية الأسرية المتعلقة بتربية الذكور تعطيهم الحرية في إقامة علاقات وصداقات عديدة، والتواجد ساعات طويلة خارج المنزل أكثر من الإناث، فيتحركون بحرية في معظم الأوقات حتى في الأوقات المتأخرة، ومن ثم تنعكس هذه الحرية سلبياً على أداء مهامهم الأكاديمية، فيؤجلون إنجاز الواجبات المطلوبة منهم، ومذاكرة دروسهم إلى اللحظات الأخيرة، أما الإناث فتخضع بشكل أكبر للمتابعة والمراقبة من قبل الأسرة في دراستها، كما لا يوجد لديهن مبرر كافي لتقديمه كعذر على تأجيل إنجاز مهامهن الأكاديمية.**
- **تحمل بعض الطلاب الذكور مسئولية الأسرة، وخصوصاً بعد وفاة الأب؛ فيضطر للعمل لقضاء حوائج الأسرة مع استمراره في إكمال دراسته، فلا يستطيع تنظيم وقت الدراسة مع مواعيد عمله؛ مما ينعكس سلباً على إنجاز مهامه الأكاديمية.**

كما فسر زياد التح (٢٠١٦، ص٢٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً في التلكؤ الأكاديمي في جانب الذكور إلى أن الذكور لا توجد لديهم الدافعية الكافية للدراسة خاصة في غياب فرص العمل الموجودة في السوق للتخصصات الأكاديمية؛ مما يؤدي إلى ضعف توجههم نحو العمل الأكاديمي.

وبذلك تتحقق صحة الفرض والذي ينص على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على مقياس التلكؤ الأكاديمي في جانب الذكور".

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

نتائج الفرض الرابع، ومناقشتها: **وينص هذا الفرض على أنه:**

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الثانية ومتوسطات درجات طلاب الفرقة الثالثة لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على مقياس التلكؤ الأكاديمي في جانب طلاب الفرقة الثانية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت"؛ للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الثانية، وطلاب الفرقة الثالثة على مقياس التلكؤ الأكاديمي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٠) قيم (ت) ومستوى دلالتها الإحصائية لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس التلكؤ الأكاديمي، وللمقياس ككل تبعاً لاختلاف الفرقة الدراسية (الثانية- الثالثة) (ن=٤٣٧)

أبعاد المقياس	الفرقة الثانية(١٩٧)		الفرقة الثالثة(٢٤٠)		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
البعد المعرفي	١٩,٥٣	٣,٤٢	١٨,٦٠	٣,٤١	٢,٨٤**
البعد السلوكي	٢٧,٦٥	٥,٧٧	٢٢,٦٥	٥,٥٩	٨,٤٥**
البعد الوجداني	١٨,٩٧	٣,١١	١٥,٢٥	٢,٥٥	١٣,٤٠**
الدرجة الكلية	٦٢,٤٥	٨,٨٧	٦٠,٢٢	٩,٥٤	٢,٥٨**

(*) دالة عند مستوى ٠,٠٥ (**) دالة عند مستوى ٠,٠١

عند (ن = ٤٣٧) قيمة (ت) عند مستوى ٠,٠٥= ١,٩٦، قيمة (ت) عند مستوى ٠,٠١= ٢,٥٨

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الثانية ومتوسطات درجات طلاب الفرقة الثالثة من طلاب كلية التربية على مقياس التلكؤ الأكاديمي في جانب طلاب الفرقة الثانية، وبذلك تتحقق صحة الفرض.

وتجد هذه النتيجة تأييداً لها مع ما توصلت إليه دراسة كل من*Balkis& Duru (2009)*، *Khan et al. (2014)*، "مصطفى محمود" (٢٠١٧) والتي توصلت إلى أن مستوى التلكؤ الأكاديمي يقل بزيادة المرحلة العمرية والدراسية.

بينما تختلف هذه الدراسة مع دراسة كل من "ياسمين السعيد" (٢٠١٥)، "زياد التح" (٢٠١٦)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التلكؤ الأكاديمي تعزي لمتغير الفرق الدراسية.

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

وتفسر الباحثة وجود فروق دالة إحصائياً في التلكؤ الأكاديمي في جانب طلاب الفرقة الثانية إلى أن عامل التكيف يلعب دوراً مهماً في التلكؤ الأكاديمي، فكلما تقدم الطالب في دراسته يصبح أكثر تكيفاً وأقل تلكؤاً، فطلاب الفرقة الثانية يكونون أقل تكيفاً بسبب أنهم جدد داخل الكلية مقارنةً بطلاب الفرقة الثالثة؛ فيؤجلون إنجاز مهامهم الأكاديمية إلى اللحظات الأخيرة، أما طلاب الفرقة الثالثة أقل تلكؤاً؛ لأنهم قاربوا على التخرج ودخول سوق العمل، فتزداد لديهم الدافعية نحو الدراسة، بالإضافة إلى معرفتهم وتعودهم على طبيعة الدراسة، ومعرفة واكتساب استراتيجيات تمكنهم من التحصيل الجيد؛ فيقبلون على إنجاز مهامهم الأكاديمية والاستذكار أولاً بأول.

وبذلك تتحقق صحة الفرض والذي ينص على أنه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الثانية ومتوسطات درجات طلاب الفرقة الثالثة لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على مقياس التلكؤ الأكاديمي في جانب طلاب الفرقة الثانية".

نتائج الفرض الخامس، ومناقشتها: وينص هذا الفرض على أنه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التخصص الأدبي ومتوسطات درجات طلاب التخصص العلمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على مقياس التلكؤ الأكاديمي في جانب طلاب التخصص الأدبي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت"؛ للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب التخصص العلمي، ومتوسطات درجات طلاب التخصص الأدبي على مقياس التلكؤ الأكاديمي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١) قيم (ت) ومستوى دلالتها الإحصائية لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس التلكؤ الأكاديمي، وللمقياس ككل تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي (الأدبي-العلمي) (ن=٤٣٧)

أبعاد المقياس	التخصص الأدبي (٢٣٩)		التخصص العلمي(١٩٨)		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
البعد المعرفي	٢٠,٩٤	٣,٥٦	١٧,١٢	٣,٣٥	**١١,٥٠**
البعد السلوكي	٢٥,٨١	٦,٦١	٢٣,٨١	٦,٥٠	**٣,١٥**
البعد الوجداني	١٨,٣٩	٣,٥١	١٦,١٨	٣,٣٠	**٦,٧٢**
الدرجة الكلية	٦٥,١٤	٩,٣٤	٥٧,١٢	٩,١٥	**٩,٠١**

(*) دالة عند مستوى ٠,٠٥ (**) دالة عند مستوى ٠,٠١

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب التخصصات الأدبية ومتوسطات درجات طلاب التخصصات العلمية على مقياس التلكؤ الأكاديمي بأبعاده الثلاثة في جانب طلاب التخصصات الأدبية، وبذلك تتحقق صحة الفرض.

وتجد هذه النتيجة تأييداً لها مع ما توصلت إليه دراسة *Klassen etal., (2008)* التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التلكؤ الأكاديمي في جانب طلاب التخصصات الأدبية.

بينما تختلف هذه الدراسة مع دراسة كلٍ من "حسن عمر" (٢٠٠٨)، "عفراء خليل"(٢٠١٣)، "زياد التح"(٢٠١٦)، التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في التلكؤ الأكاديمي تعزي لمتغير التخصص الدراسي.

ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائياً في التلكؤ الأكاديمي في جانب طلاب التخصصات الأدبية إلى أن طلاب التخصصات الأدبية يعتقدون أن موادهم الدراسية سهلة ولا تحتاج لوقت طويل لاستذكارها وحفظها، وأنهم يمكنهم استذكارها وحفظها في ليلة الامتحان؛ لذلك يؤجلون مذاكرة دروسهم حتى اللحظات الأخيرة، لكن طلاب التخصصات العلمية يخافون من تراكم المواد العلمية عليهم وصعوبة فهمها، بالإضافة إلى تعرضهم للاختبارات بصفة دورية؛ لذلك ينجزون واجباتهم واستذكار دروسهم أولاً بأول.

وبذلك تتحقق صحة الفرض والذي ينص على أنه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التخصص الأدبي ومتوسطات درجات طلاب التخصص العلمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على مقياس التلكؤ الأكاديمي في جانب طلاب التخصص الأدبي".

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة ومناقشتها، توصي الباحثة بما يلي:

- **ضرورة تصميم برامج تتضمن إجراءات فعالة للتقليل من ظاهرة التلكؤ الأكاديمي بعدما كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية.**

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

- **ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية خصوصاً الجامعات بظاهرة التلكؤ الأكاديمي بوضع استراتيجيات وخطط بهدف خفض هذه الظاهرة والتصدي لها.**
- **ضرورة عقد الندوات والدورات لتوعية الطلاب بالآثار السلبية الناتجة عن التلكؤ الأكاديمي على دراستهم الجامعية.**
- **عقد دورات تدريبية للطلاب لإكسابهم مهارات إدارة الوقت وإنجاز المهام الدراسية في مواعيدها المحددة.**
- **العمل على تقديم المعززات سواء المادية أو المعنوية للطلاب، مما يزيد من مستوى الدافعية لديهم.**
- **الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية، واستخدام طرق ووسائل تدريسية جذابة تثير انتباه الطلاب وتشجعهم على الالتزام بحضور المحاضرات وأداء المهام الدراسية أولاً بأول، وعدم الاعتماد على الطرق التي تعتمد على الحفظ والتلقين فقط، ما يُولد لدى الطلاب الشعور بالنفور من الدراسة وبالتالي يؤدي إلى لجوء الطلاب للتلكؤ في أداء المهام الدراسية.**

البحوث المقترحة

استكمالاً لحلقات البحث المتبقة في موضع الدراسة الحالية، تقترح الباحثة إجراء الدراسات والبحوث التالية:

- **إجراء دراسة مشابهة على فئات أخرى غير طلاب الجامعة.**
- **إجراء المزيد من البحوث التي تبحث في أسباب التلكؤ الأكاديمي والمشكلات التي تواجه الطلاب.**
- **إجراء دراسة حول فاعلية برنامج إرشادي لخفض التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.**
- **إجراء دراسات تتناول التلكؤ الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل اضطرابات الشخصية، تأكيد الذات، التفاؤل، التشاؤم لدى طلاب الجامعة.**
- **بناء وتقنين مقاييس للشخصية تناسب البيئة العربية.**
- **إجراء المزيد من الدراسات حول عوامل الشخصية ودورها في رفع أو خفض التلكؤ الأكاديمي.**

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

المراجع

أحمد ثابت فضل (٢٠١٤). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بمهارات إدارة الوقت والرضا عن الدراسة لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ج٢، (٥٢)، ٢٨٩-٣٣٢.

أسامة ربيع أمين (٢٠٠٨). *التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج SPSS*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أشرف محمد عبد الغني، أحلام حسن محمود (٢٠٠٨). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والفعالية الذاتية لدى عينة من تلاميذ الصف السادس للمرحلة الابتدائية. *مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية*، كلية الآداب، جامعة المنيا، (١٩)، ٢٢٥-٣٣٣.

بندر بن عبد الله الشريف (٢٠١٤). الفروق في التسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ١٥٩(٢)، ١١-٤٩.

حسن أحمد عمر (٢٠٠٨). محددات التسويف الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والدراسية لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٢٤(٢) ، ٢٥٥ – ٣٠٦.

حيدر ثابت خلف (٢٠١٢). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بحيوية الضمير"رؤية نظرية". *مجلة الفلسفة*، الجامعة المستنصرية، (٨)، ٢٣-٥٦.

داليا خيري عبد الوهاب (٢٠١٥). الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي في التلم ذاتي التنظيم والتحكم الذاتي لدى طلاب التربية الخاصة بجامعة الطائف. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، كلية التربية، جامعة الطائف، ٤(٦)، ٢٠٣-٢٣٩.

زياد خميس التح (٢٠١٦). التسويف الأكاديمي وعلاقته باستراتيجيات ما وراء المعرفة لدى عينة من الطلبة الجامعيين. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ج١، (١٦٨)، ٢٠٣- ٢٣١.

سمر محمد حمود (٢٠١٨). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩(٨)، ٤٩٥-٥١٦.

سميرة ميسون، أسماء خويلد، رحمة قبائلي (٢٠١٨). التلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين (دراسة استكشافية لدى عينة من الطلبة بجامعة ورقلة). *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة ورقلة، (٣٣)، ٧١٣-٧٢٦.

السيد عبد الدايم عبد السلام (٢٠١٠). البناء العاملي لسلوك الإرجاء للمهام الأكاديمية، ونسبة انتشاره، ومبرراته وعلاقته بمستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلتين الثانوية والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، جامعة قناة السويس، ١-٧٠.

عبد الرحمن محمد العيسوي (٢٠٠٥). *نظريات الشخصية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الرحمن مصيلحي، نادية الحسيني (٢٠٠٤). التلكؤ الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ١(١٢٦)، ٥٥-١٤٣.

عبد الله جاد محمود (٢٠٠٦). التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، ج١، (٦٠)، ٥٤ – ١٠٩.

عصام جمعة نصار ، عبد الرحمن محمد عبد الرحمن (٢٠١٦). أثر التدريب على بعض استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في التلكؤ الأكاديمي لدى المتأخرين دراسياً من طلاب الجامعة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٧٧)، ٣٤٧ – ٣٨٣.

عطية عطية سيد (٢٠٠٨). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالملكة العربية السعودية. *مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية*، (١٨)، ١-٧٩.

عطية عطية سيد (٢٠١٢). *التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة*. الرياض: دار الزهراء.

عفراء إبراهيم خليل (٢٠١٣). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بجودة الحياة المدركة عند طلبة الجامعة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٢(٣٥)، ١٤٩ – ١٧١.

علي مهدي كاظم (٢٠٠٢). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣ (٢)، ١٢-٤٠.

فريح عويد العنزي، محمد دغيم الدغيم (٢٠٠٣). سلوك التسويف الدراسي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، ٥٢(٢)، ١٠٣-١٣٧.

محمد حسن أبو راسين (٢٠١٥). الإرجاء الأكاديمي وعلاقته بكل من الثقة بالذات والمعدل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة جازان. *مجلة كلية التربية*، جامعة الزقازيق، (٨٨)، ٧٣- ١٣٣.

مصطفى خليل محمود (٢٠١٧). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالتوجهات الدافعية (الداخلية والخارجية) والثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ج٢، ٣٣(٢)، ١٥٧-١٩٥.

معاوية محمود أبو غزال (٢٠١٢). التسويف الأكاديمي: انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، جامعة اليرموك، ٨(٢)، ١٣١-١٤٩.

نادية السيد الشرنوبي (٢٠٠٨). بعض الخصائص المعرفية والشخصية والانفعالية المميزة للمتلكئين وغير المتلكئين أكاديمياً من طلبة وطالبات الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ٢(١٣٧)، ٢٧١- ٣٦٣.

هشام حبيب الحسيني (٢٠١٢). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: وجهة جديدة لدراسة وقياس بنية الشخصية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ياسمين ناجي السعيد (٢٠١٥). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالكمالية وتنظيم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة السويس.

المراجع الانجليزية

Akinsola, M. , Tella, A. & Tella, A.(2007). Correlates of academic procrastination and mathematics achievement of undergraduate students. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 3(4), 363-370.

Ang, S. , Dyne, L. & Koh, C.(2006). Personality correlation of the four-factor model of culture intelligence. *Journal of Group and Organization Management*, 31(1), 100- 123.

Asif, S. (2011). Clinical implications of academic procrastination. *Doctoral Dissertation*,Alliant international university, Los Angeles.

Babadogan, C. (2010). The impact of academic procrastination behaviors of the students in certificate program in english language teaching on their learning modalities and academic achievements. *Journal of Procedia Social and Behavior Sciences*, 2(2), 3263- 3269.

Balkis, M. & Duru, E.(2009). Prevalence of academic procrastination behavior among pre-service teachers and its relationship with demographics and individual preferencs. *Journal of Theory and Practice in Education*, 15(1), 18-32.

Balkis, M. & Duru, E. (2017). Gender differences in the relationship between academic procrastination, satisfaction with academic life and academic

performance. *Journal of Research in Educational Psychology*, 15(1), 105-125.

Bendichio, P. , Mora, C. , Anorbe-Diaz, B. & Rivero-Roderiguez, P. (2017). Effect on academic procrastination after introducing augmented reality. *Eurasia Journal of Mathematics Science and Technology Education*, 13(2), 319-330.

Bezci, F. & Vura, S.(2013). Academic procrastination and gender predictors of science achievement. *Journal of Educational and Instructional Studies in The World*, 3(2), 64-68.

Boysan, M. & Kiral, E.(2017). Association between procrastination, personality, perfectionism, self-esteem and locus of control. *British Journal of Guidance & Counselling*,45(3),284-296.

Brownlow, S. & Reasinger, R. (2001). Putting of unit tomorrow what is better done today. Academic procrastination as a function of motivation toward college work. *Journal of Social Behavior and Personality*, 16(1), 15-34.

Carden, R. , Bryant, C. & Moss, R. (2004). Locus of control, test anxiety, academic procrastination and achievement among college students. *Journal of Psychological Reports*, 95(2), 581-588.

Costa, P. T., Jr., & McCrae, R.R. (1992). Normal personality assessment in clinical: The NEO personality Inventory. *Psychological Assessment Resources*, 4(1), 5-13.

Costa, P. T., Jr., & McCrae, R.R. (2003). Bibliography for NEO PIR and NEO FFI. Lutz, fl. *Psychological Assessment Resources*, 3-15.

Dusmez, I & Barut, Y.(2016). Rational emotive behavior based on academic procrastination prevention: Training programme of effectiveness. *Online Submission*, 3(1), 1-13.

Grumm, M. & Collani, G.(2007). Measuring big five personality dimensions with implicit association test implicit personality or self- esteem. *Journal of personality and Individual Differences*, 43, 2205- 2217.

Howell, A. & Watson, D. (2007). Procrastination: Associations with achievement goal orientation and learning strategies. *Personality and Individual Differences*, 43, 167-178.

Hussain, I. & Sultan, S. (2010). Analysis of procrastination among university students. *Proscenia social and Behavioral Sciences*,5(3), 1897-1904.

Joubert, C.(2015). The relationship between procrastination and academic achievement of high school learners in north west province, south Africa. *Master Dissertation*, South Africa University, South Africa.

Kagan, M. , Cakir, O. , Kandemir, M. (2010). The explanation of the academic procrastination behavior of university students with perfectionism,

obsessive-compulsive and five factor personality traits. *Journal of Procedia-Social and Behavior Sciences*, 2(2), 2121-2125.

Kandemir, M. (2014). Reasons of academic procrastination: self-regulation, academic self-efficacy, life satisfaction and demographics variables. *Journal of Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 152, 188-193.

Karates, H. (2015). Correlation among academic procrastination, personality traits and academic achievement. *Journal of Anthropologist*, 20(1), 243-255.

Khan, M., Arif, H., Noor, S. & Muneer, S.(2014). Academic procrastination among Male and Female University and College Students. *Journal of Social Sciences*,8(2),65-72.

Mohsenzadeh, F. , Jahanbakhshi, Z. , Keshavarzafshar, H. , Eftari, S. & Goudarzi, R. (2016). The role fear of failure and personality characteristics in anticipating academic procrastination. *Journal of School Psychology*, 5(2), 92-108.

Mortazanajad, H. & Vahedi, S.(2009). Self-regulation and dimensions of parenting styles predict psychological procrastination of undergraduate students. *Journal of Psychiatry*,4(4),147-154.

Nilufer, C. & Esra, C. (2018). Academic procrastination of high school students and Self-regulation and Academic achievement. *Journal of Education*, 33(22), 460- 479.

Ocak, G. & Boyraz, S.(2016). Examination of the relation between academic procrastination and time management skills of undergraduate students in terms of some variables. *Journal of Education and Training Studies*, 4(5), 76-84.

Ozer, B & Sackes, M.(2011). Effects of academic procrastination on college students life satisfaction, *Procedia Social and Behavioral Sciences* ,12, 512-519.

Ozer, B. & Ferrari, J. (2011). Gender orientation and academic procrastination: Exploring Turkish high school students. *Individual Differences Research*,9(1), 33-40.

Poor, A. (2012). Academic procrastination and personality among university students. *Journal of Counseling Psychology,* 31(4), 503-509.

Savithri, J.(2014). Interactive effect of academic procrastination and academic performance on life satisfaction. *International Journal of Science and Research*,3(3), 2319-2464.

Seo, E. (2013). A comparison of active and passive procrastination in relation to academic motivation. *Journal of Social Behavior and Personality*, 41(5), 777-786.

Simpson, K. & Timothy, A.(2009). In search of the arousal procrastinator investigating the relation between procrastination and motivation. *Journal of personality and Individual Differences*, 47(8), 906- 911.

Sokolowska, J. (2009). Behavioral, cognitive, affective and motivational dimensions of academic procrastination among community college students: AQ methodology approach. *ProQuest Dissertation & Theses*, 1-24..

Steel, P. (2007). The nature of procrastination: Ameta-analytic and theoretical of quint essential self-regulatory failure. *Psychological Bulletin*, 133(1), 65-94.

Washington, J. (2004). The relationship between procrastination and depression among graduate and professional students across academic programs. *Journal of Dissertation Abstracts International*, 65(11), 4111-4121.

Watson, D. (2001). Procrastination and five factors model: A fact level analysis. *Journal of Personality and Individual Differences*, 95(1), 149-158.

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)